

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

عندنا .

وفيها : يقال رجل أَشِيم بِيِّن الشَّيَم وهو الذي به شامة .

وأَعِيَن : بِيِّن العَيَنَ للأعين ولم يعرفوا له فعلاً .

ذكر الألفاظ التي وردت مثناة .

قال ابن السكيت في كتاب المثنى والمكنى : المَلَّان الليل والنهار وهما الجديدان

والأجدان والعصران ويقال : العَصْران الغداة والعشي وهما الفَتَيان والرَّدَّان

والمَصْرَغان : الغداة والعشي وهما القَرَرَتَان والبرَدَدَان والأَبَرَدَان والكَرَرَتَان

والخَفَقَتَان .

والحجران : الذهب والفضة .

والأسودان : التمر والماء وضاف قوم مُزَبِّدًا المَدَنِيَّ فقال لهم : ما لكم عندي إلاَّ

الأسودان فقالوا : إن في ذلك لمقنعاً : التمر والماء فقال : ما ذاكم عَدَيْتَ وإنما أردت

الحرَّة والليل .

والأبيضان واللبن والماء .

وقال أبو زيد : الأبيضان : الشحم واللبن ويقال : الخبز والماء .

وقال ابن الأعرابي : الأبيضان : شحمه وشبابه وقد جعل بعضهم الأبيضين : الملح والخبز .

والأصفران : الذهب والزعفران ويقال : الورس والزعفران .

والأحمران : الشراب واللحم ويقال : أهلك النساء الأحمران : الذهب والزعفران فإذا قيل

الأحامرة ففيها الخَلوق قال الشاعر : [- من الكامل -] .

(إنَّ الأحامرة الثلاثة أهلكت ... مالي وكنت بهنَّ قدِّماً مولعاً ...) .

(الرَّاح واللاحم السمين وأطَّلي ... بالزَّعْفَرَان فَلَاَن أزل مُوَلَّعاً ...) .

والأصمغان : القلب الذكي والرأي العازم ويقال الحازم .

وقولهم : إنما المرء بأصغريه يعني قلبه ولسانه وقولهم : ما يدري أيُّ طرفيه أطول يعني

نسبه من قبل أبيه ونسبه من قبل أمه .

هذا قول الأصمعي .

وقال أبو زيد : طرفاه : أبوه وأمه وقال : الأطراف : الولدان والإخوة .

وقال أبو عبيدة : يقال لا يملك طرفيه يعني استه وفمه إذا شرب الدواء أو سكر والغاران :

البطن والفرج وهما الأجوفان يقال للرجل : إنما هو عبد غَارِيه .

وقولهم : ذهب منه الأطيبان يعني النوم والنكاح ويقال الأكل والنكاح .
والأَصْرمان : الذئب والغراب لأنهما انصرما من الناس أي انقطعا